

## قناة السويس للحاويات أول محطة حاويات في مصر تعتمد بالكامل على الكهرباء المتجددة

اتفاقية لشراء الطاقة مع هيئة الطاقة الجديدة والمتجددة، وبالتعاون مع الهيئة العامة للمنطقة الاقتصادية لقناة السويس، تعزز التحول إلى تشغيل المحطة بالكامل بالكهرباء النظيفة، في خطوة تجعلها من أوائل عمليات الموانئ في مصر التي تعتمد على الطاقة المتجددة بنسبة 100%.

القاهرة، 1 يوليو

وقعت شركة قناة السويس للحاويات (SCCT)، التابعة لشركة APM Terminals، اتفاقية لشراء الطاقة مع هيئة الطاقة الجديدة والمتجددة (NREA)، بالتعاون مع الهيئة العامة للمنطقة الاقتصادية لقناة السويس (SCZONE)، بما يتيح للمحطة الاعتماد بالكامل على الكهرباء المولدة من مصادر الطاقة المتجددة. وبموجب هذه الاتفاقية، تصبح شركة قناة السويس للحاويات من أوائل مشغلي الموانئ في مصر الذين يعتمدون بنسبة 100% على الكهرباء النظيفة في تشغيل عملياتهم.

وتم توقيع الاتفاقية بمقر مجلس الوزراء بالعاصمة الإدارية الجديدة، بحضور معالي الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، وبمشاركة عدد من كبار المسؤولين، في خطوة تعكس الأهمية الاستراتيجية للتحول نحو الطاقة النظيفة في قطاع الموانئ والبنية التحتية للتجارة في مصر.

وتُعد هذه الاتفاقية الأولى من نوعها في مصر، وتتوج أكثر من عامين من التنسيق والتعاون بين شركة قناة السويس للحاويات، والهيئة العامة للمنطقة الاقتصادية لقناة السويس، ووزارة الكهرباء والطاقة المتجددة ممثلة في هيئة الطاقة الجديدة والمتجددة، وجهاز تنظيم مرفق الكهرباء وحماية المستهلك. كما ترسي الاتفاقية نموذجاً رائداً يمكن الاستفادة منه في مشروعات الموانئ الأخرى، بما يعزز توجه الدولة نحو التوسع في استخدام الطاقة المتجددة.

ومن المتوقع أن تسهم الاتفاقية في تلبية احتياجات شركة قناة السويس للحاويات من الكهرباء عبر الطاقة الشمسية وطاقة الرياح، بما يؤدي إلى خفض نحو 30 ألف طن من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون سنوياً. ويمثل ذلك ما يقرب من 6% من إجمالي الانبعاثات الأساسية لمجموعة APM Terminals، بما يعكس الأهمية الاستراتيجية للمحطة ضمن عمليات المجموعة العالمية. وتبلغ مدة الاتفاقية عاماً واحداً، مع إمكانية تجديدها.

وصرح الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء:

تولي الدولة اهتماماً كبيراً بالتوسع في استخدام الطاقة النظيفة بمختلف المشروعات التنموية، وتمثل هذه الاتفاقيات نموذجاً ناجحاً للتكامل بين مؤسسات الدولة والقطاع الخاص في تحقيق مستهدفات التحول الأخضر، بما يسهم في رفع كفاءة الموانئ والمناطق الصناعية، وتعزيز تنافسية الاقتصاد المصري".

من جانبه، أشار السيد/ وليد جمال الدين رئيس الهيئة العامة للمنطقة الاقتصادية لقناة السويس:

"تعكس هذه الاتفاقيات ما حققته الهيئة من تقدم في دمج معايير الاستدامة البيئية ضمن تطوير وتشغيل الموانئ التابعة لها، في إطار رؤيتها لبناء منظومة استثمارية متكاملة تدعم المستثمرين في تبني أفضل الممارسات العالمية في مجال الطاقة وكفاءة التشغيل".

وأضاف:

"ويمثل التعاون بين هيئة الطاقة الجديدة والمتجددة وشركة قناة السويس للحاويات نموذجاً ناجحاً للشراكة في تعزيز استخدام الطاقة المتجددة داخل الموانئ، بما يسهم في خفض البصمة الكربونية للعمليات التشغيلية، ومواكبة المتطلبات المتزايدة للتجارة العالمية وسلاسل الإمداد التي أصبحت تضع الاستدامة في صدارة أولوياتها. وتواصل الهيئة تنفيذ رؤيتها لتطوير موانئها ومناطقها الصناعية وفق أحدث المعايير العالمية، بما يعزز مكانة المنطقة الاقتصادية لقناة السويس كمركز عالمي للصناعة والخدمات اللوجستية".



وقال كيلد موسجارد كريستنسن، الرئيس التنفيذي لشركة قناة السويس للحاويات: "تمثل هذه الاتفاقية محطة فارقة للشركة وللمستقبل تشغيل الموانئ المستدامة في مصر. فمن خلال تشغيل إحدى أكثر بوابات التجارة البحرية نشاطاً في المنطقة اعتماداً بالكامل على الكهرباء المتجددة، فإننا نحقق إنخفاصاً ملموساً للانبعاثات، ونؤكد ما يمكن تحقيقه عندما تتكاتف جهود القطاعين الحكومي والخاص لدعم التحول في قطاع الطاقة. وأتوجه بالشكر إلى شركائنا مع الهيئة العامة للمنطقة الاقتصادية لقناة السويس، ووزارة الكهرباء ممثلة في هيئة الطاقة الجديدة والمتجددة، وجهاز تنظيم مرفق الكهرباء وحماية المستهلك، على رؤيتهم المشتركة وتعاونهم الذي أسهم في تحقيق هذا الإنجاز".

وتأتي هذه الاتفاقية تماشياً مع استراتيجية APM Terminals لإزالة الكربون من عملياتها التشغيلية، والتي حققت بالفعل تقدماً ملموساً في هذا المجال، إذ توفر الطاقة المتجددة حالياً نحو 62% من احتياجات الشركة الكهربائية على مستوى العالم. وتستهدف الشركة الاعتماد الكامل على الكهرباء المتجددة بحلول عام 2030، إلى جانب العمل على الحد من انبعاثاتها الكربونية بشكل كامل بحلول عام 2040، بما يعزز مسيرة التحول نحو تشغيل محطات منخفضة الانبعاثات الكربونية.

### عن شركة قناة السويس للحاويات (SCCT)

تُعد شركة قناة السويس للحاويات (SCCT)، التي تديرها APM Terminals، إحدى أبرز محطات تداول الحاويات المحورية في شرق البحر المتوسط. وتقع المحطة في ميناء شرق بورسعيد عند المدخل الشمالي لقناة السويس، على أحد أكثر الممرات البحرية حيوية في العالم، بما يتيح ربطاً مباشراً وفعالاً بين آسيا وأوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا. وتتمتع المحطة بطاقة استيعابية تبلغ 7 ملايين حاوية مكافئة سنوياً، مدعومة ببنية تحتية متطورة ومعدات حديثة تضمن تقديم خدمات تشغيلية عالية الكفاءة لدعم حركة التجارة العالمية. كما تتميز بإمكانية الوصول المباشر إلى خطوط الملاحة الرئيسية دون أي انحراف، بما يسهم في تقليل زمن الرحلات والتكاليف والانبعاثات. وتواصل شركة قناة السويس للحاويات دورها في دعم الاقتصاد المصري من خلال توفير نحو 4,000 فرصة عمل مباشرة وغير مباشرة، إلى جانب تحقيق مستويات متميزة من الكفاءة التشغيلية وجودة الخدمات، وهو ما انعكس في حصولها على العديد من الإشادات والتصنيفات الدولية.

### نبذة عن APM Terminals

تُعد APM Terminals إحدى الشركات العالمية الرائدة في تطوير وتشغيل محطات تداول الحاويات، وتمارس نشاطها منذ أكثر من خمسين عاماً، وهي شركة مستقلة ضمن مجموعة A.P. Moller-Maersk. وتدير الشركة مرافق تشغيلية في أكثر من 60 موقعاً استراتيجياً عبر 35 دولة حول العالم، إضافة إلى عدد من المشروعات قيد التطوير، ويعمل بها نحو 22 ألف موظف. وخلال عام 2025، استقبلت محطاتها نحو 27 ألف سفينة، وناولت 25.8 مليون حاوية مكافئة عبر محطاتها المحورية ومحطاتها البوابية.

